التفسير المنظوم الجامع بين العلم والفهم والحلم والكرم
والخط وتمييز المنطوق من المفهوم .
واما شعره فهو في المحاسن غاية، وأما لطفه فهو
النسيم إذا سرى روى عن زهر الرياض اصدق
رواية كتب إليّ ملغزا في لفظ داءٍ اعاذنا الله منه أمين :
يا إماماً راح بدراً كاملاً في سماء العلم زاد الله فضله
وهماما ما نحاه قاصدٌ سائلا الا ويعطى منه سؤله
أي شيئٍ يوجب الضعف كما يورث الصحة إذ ما زيد علّته
إن جزرت المؤمن تلقه في مدى لكن بحرف زيد قبله
وإذا ذيلته أيضا بما زدته فيه ابتداء فاسم خلّة
فتفاك الله منه ان يحلك لكن لا وقاه ان تحلّه ٢٠٦ ص
وبقيت الدهر بحرا زاخرا لو دعيا المعنّى الفهم رحلة
قلت : فاجبته عنه مرتجلا وأرسلته اليه خجلا :
سيدي لا زلت للقصاد رحلة
والى بابك ينوى الخلق رحلة
يا أبن من أنسى الذي قد كان قبله
وغدا في دهره للناس قبلة

Copyright © King Saud University